كيف يواجه الانتقالي خيانات الإخوان بحضرموت؟ وبماذا؟

مراقبون: سيناريو اتحاد جبهتي (الإخوان والحوثي) للسيطرة على الجنوب بات مفضوحا

حضرموت «الأمناء» خاص:

تدخل المجلـــس الانتقالي الجنوبي للتعامل مع خيانات مليشـــيا الإخـــوان في محافظة حضرموت بعـــد أن دفعت مليشـــيا الشرعية الإخوانية بتعزيزات، إلى خط ساه - المكلا، في وادي حضرمـــوت، بمناطق التماس مع النخبة الحضرميـــة، الأمر الذي دفـــع المجلس باتجاه تنفيذ جملة من الإجراءات التنموية والعسكرية التي تضيق الخناق على مليشـــيا علي محسن الأحمر.

وتعمل الشرعية الإخوانية على إفساح المجال أمام مليشيا الحوثي للســـيطرة على محافظة مأرب في مقابل التراجـــع إلى خطوط دفاعية في ســـيئون، بما يســـاهم في تنفيذ مخطط الشرعية والحوثي والذي يقضي بتسليم جبهات الشمال للعناصر المدعومة من إيران في مقابل اتجاه مليشيا الإخوان نحو الجنوب.

واســـتطاع المجلس الانتقالي الجنوبي بفعل جهوده العســـكرية أن يحد من مؤامرات الزج بعناصر الشرعيـــة إلى الجنـــوب، وذلك بفعل الاســـتعداد الجيد للقوات المســـلحة الجنوبية والنخب العســـكرية التي كان لها دور بارز في التعامل مع مليشـــيا الإخوان، ما كان ســـببا مباشرا في عدم قدرة المليشيا الإرهابية الوصول إلى عمق الجنوب وتهديـــد العاصمة الجنوبية عدن.

سيناريو اتحاد جبهتيّ (الإخوان والحوثي)

بدورهـــم، يـــرى مراقبـــون أن: «القدرات العسكرية الجنوبية تمكنت من فضح كثير من المؤامرات التي اســـتهدفت إدخال الجنوب في فوضى عارمة خلال الأعوام الماضية، وشهدت محافظة حضرموت على وجه التحديد بطولات عديدة للنخـــب الحضرمية التـــي تعاملت مع تحركات مليشيا الشرعية التي هدفت إلى تمكين مليشـــيا الحوثي وكذلك العنـــاصر الإرهابية المحســـوبة على تنظيمات داعش والقاعدة من اختراق الجنوب».

واتهم مراقبون الجنرال الإرهابي المدعو علي محسن الأحمر، بإفساح الطريق لمليشيا الحوثي الإرهابية للســـيطرة على مأرب، والتراجع إلى خطوط دفاعية في سيئون.

وحـــذروا من محاولـــة الإرهـــابي الأحمر استدعاء مليشيا الحوثي المدعومة من إيران إلى الجنوب، عبر تحريك ألويـــة الإخوان إلى عمق الجنوب.

واعتبروا أن الســـيناريو الثاني يهدد باتحاد الجبهتين الإخوانية والحوثية تجاه الجنوبيين، طمعًا في إعادة السيطرة على الجنوب.

الانتقالي يواجه خيانات الإخوان

وقـــال المراقبون انـــه: «لم تتوقـــف جهود الانتقالي على التحركات العسكرية فحسب لكن كان هناك تحركات تنمويـــة عديدة كان آخرها توجيه القائـــم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الدكتور ناصر الخبجي، الأحد، قيادة المجلس الانتقالي في حضرمـــوت، ببذل مزيد من الجهـــود والتقرب أكثر من أحوال المواطنين وملامســـة همومهـــم، وتكريس الأنشـــطة والبرامج للتخفيف من معاناتهم».

وشـــدد الخبجي خلال لقاء مع رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس في محافظة حضرموت الدكتـــور محمد أبوبكـــر، على أن محافظـــة حضرموت تمثل حجـــر الزاوية في مشروع بناء الدولة الجنوبية المستقلة.

وناقش اللقـــاء، مســـتجدات الأوضاع في المحافظة بشـــكل عام، ومديريات الوادي على وجه الخصوص، في ظل الاستهداف المتواصل والممنهج للكوادر العسكرية والأمنية من أبناء المحافظة، وكذا محاولات التغيير الديموغرافي للتركيبة الســـكانية عبر إغراقها بالنازحين من محافظات الشمال.

من جانب اخر، بحثت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلـــس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، الأحد القضايا والمســـتجدات على مستوى المحافظة والساحة الجنوبية.

وناقشت الهيئة في اجتماعها الدوري الثاني لشـــهر فبراير، برئاسة ســـالم أحمد بن دغار، محضر اجتماعها الســـابق، كـــما اطلعت على القرارات المنفذة وغير المنفذة وصادقت عليها.

وأكد اجتماع الهيئة، على ضرورة مضاعفة الجهود، لتفعيل عمل الإدارات وتنفيذ النشاطات وفقا للخطة المزمنة بها، ومواجهة الصعوبات والعراقيل، بمزيد من العزم والإصرار والتحدي.

طريق باتيس رصُد يافع.. خطر يتربص حياة المسافرين

الفانوس: الطريق يمثل همزة وصل بين مديريات يافع و(أبين وعدن ولحج والبيضاء)

«الأمناء» إستطلاع/ علي فلاحة:

أصبـــح طريق باتيس رصُـــد القريبة من وادي بنـــاء يهدد حياة المسافرين ويتربص بهم لتأثره بجريان واندفاع مياه السيول وعدم وجود دفاعات تحمي الطريق من فيضانات الوادي.

ويمر في الطريق يوميا عشرات السيارات من الأجرة والشاحنات المحملة بالبضائع، مما ينذر بحدوث كارثة جماعية.

وكان لصحيفة «الأمناء» شرف النزول إلى موقع المشروع لملامسة تلك الأضرار الكبيرة التي تحتاج الى صحوة عقول وضمائر حية من الجهات المســـؤولة في وزارة الأشغال العامة والسلطات المحلية في المحافظة والمديريات المســـتفيدة من هذا الطريق الذي بات ناقوس خطر يهدد مرتاديه من المسافرين.

وخلال النزول التقت «الأمناء» بعدد من المواطنين الذين شـــكروا «الأمناء» لتحملها معاناة السفر الشاقة بالنزول إلى موقع المشروع ونقل هموم الناس ومشاكلهم العالقة.

وقالوا: «مـــشروع طريق باتيس رصُد معربان بالنســـبة لنا هو الشريان والعصب الرئيـــسي لحياتنا، فقد ظل كابوس أحلامنا على تأمل أن ينجز ليخفف عنا وعن مئات الآلاف من الأسر المستفيدة من ذلك المشروع».

الآمال تحولت إلى أشباح

وتابعوا: «يؤســـفنا أن أمالنا وأحلامنا تحولت إلى أشـــباح تهدد حياتنا وذلك لما نلاحظه ونشاهده من إهمال متعمد من قبل السلطات التنفيذية والجهات الحكومية التي أرادت حتماً تعطيل وإهمال عمل هذا المشروع، وايضاً تلاحظ تلك الأضرار البالغة والمهولة»، مناشدين في الحال محافظ محافظة أبين اللواء أبوبكر حسين سالم، والجهات المعنية بالتوجيه العاجل بإصلاح وتعبيد الإجزاء المنتشلة من مشروع الطريق في منعطف (طفوى) وليـــس المشروع بأكمله الذي أصبح ذكره إلداء القاتل للحكومة والمسؤولين».

جسور تحتظر وأخرى تنتظر

وتحدث المواطن محمد محمود الكلدي، أحد مرتادي ذلك المشروع، بحرقـــه وألم قائلاً: «جســـور ومنعطفات تحتظـــر وآخرى تنتظر وسلطات غائبة تماماً وسكوت متعمد وإهمال من السلطات المحلية بمحافظة أبين ومديريات خنفر ورصُد وسباح وسرار».

وأضاف الكلدي لـ«الأمناء»: «الطريق مهدده بالانجراف والسقوط كاملاً لعدم وجود دفاعات تحميه من تدفق السيول».

وطالب الجهات المعنية بالتدخـــل السريع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وترميم وصيانة عاجلة لهذا الطريق والمشروع العملاق.

الانتظار على ضفتي الوادي لساعات

فيما قـــال المواطن زيد السرحي: «بعد ســـقوط جسر ومنعطف طفوى تم تحويـــل الطريق في مجرى وادي طفـــوى الكبير الأمر الذي يؤدي إلى توقف الحركة والانتظار ضفتي الوادي لساعات في مواسم الأمطار وتدفق سيول الوادي».

وأضاف السرحي لـ«الأمناء»: «من المســـؤول عن تعطيل مصالح النـــاس واعمالهم ومعاملاتهم ومن المســـؤول عـــن أرواح الناس والمرضى في حال توقف حركة المواصلات بســـبب الأهمال»، مناشداً الجهات المســـؤولة بالتدخل على وجه السرعـــة ووضع المعالجات والحلول المناسبة.

أهمية مشروع الطريق

أما بالنسبة لأهمية مشروع طريق باتيس رصُد معربان فتحدث الأخ كمال الفانوس أحد سائقي المركبات الأجرة التي تُقل المسافرين من يافع سرار إلى أبين والعكس كذلـــك قائلاً: «طريق باتيس رصُد معربان مشروع استراتيجي واقتصادي هام، كونه يمثل همزة وصل ونقطة اتصال تربط مديريـــات يافع الثمان بأربع محافظات وهي أبين وعـــدن ولحج والبيضاء، وأيضا يربط تلـــك المديريات ببعضها البعض».

واضاف لـ«الأمناء»: «صيانة الطريق ســـيخدم الجميع على حداً ســـواء ويخدم الأراضي التي يمر فيها الاقتصاد، فالطريق يمر في قلب مناطق جذابة للزوار على مقربـــة منهُ يوجد حمام وادي بناء المعروف بالاسم الشـــهير (الحامي) ذو المياه الكبريتية الحارة الذي يقصـــدهُ الزوار من كل مكان للعـــلاج، وتنتشر على جنبات الطريق مزارع أجود أنواع الموز بالإضافة إلى مصنعين أسمنتية عملاقة».